فرايتها مصلته الاحزان بالاسجان تعصف الرياح بالامواج ثم صرخت
ثم سقطت الى الارض فلما افاقت قالت سيدي بك تلذذ المتفردون في
الخلوات ولعظمتك دلت الحيتان في البحار الزاخرات وبجلال
قدسك اضطربت الامواج المتلاطمات انت الذي سجد لك سواد
الليل وضوء النهار والفلك الدوار والبحر الزخار والقمر النوار وكل شي
عندك بمقدار يا قهار ثم قالت يا مونس الابرار في خلواتهم يا خير
من حطت به الرحال فقلت زيديني من هذا فقالت اليك عني ثم رفعت
طرفها نحو السما وقالت احبك حبين حب الوداد وحبا لانك
اهل لذاكا ثم شهقت شهقة فاذا قد فارقت الدنيا فبقيت متعجبا مما
رايت منها فاذا بنسوة قد اقبلن عليهن مدارع الشعر فحملوها فغيبوها
عني فغسلنها ثم اقبلن بها في اكفانها فقلن يا شيخ تقدم فصل عليها فتقدمت
فصليت عليها ومن خلفي ثم احتملنها ومضين ۞ ذكر عباد
البوادي والفلوات ۞ ابو حبيب البدوي ۞

حدثنا ابو الفيض عن سفيان قال اتيت ابا حبيب البدوي اسلم عليه (مطلب)
ولم اكن رايته قبل ذلك فقال لي انت سفيان الثوري الذي يقال
قلت نعم يا شيخ تسال الله عز وجل بركة ما يقال قال فقال
ابا سفيان ما رايت خيرا قط الا من ربنا قلت اجل قال فما لنا نكره لقاء من ما
رايت خيرا قط الا منه ثم قال يا سفيان منع الله اياك عطا منه لك لعلمك
وذلك انه لم يمنعك من بخل ولا عدم وانما منعه نظرا منه واختيارا يا
سفيان ان فيك لانسا ومعك شغلا قال ثم بكى واقبل على عمله
شيبان الراعي ۞ حدثنا احمد بن نصر عن يحيى بن ربيع عن محمد بن حمزة
الربعي قال كان شيبان الراعي اذا اجنب وليس عنده ما دعا ربه (شيبان راعي)
فجات سحابة فاظلته فيغتسل منها وكان يذهب الى الجمعة فيخط
على غنمه فيجيها على حالها لم تحرك قيل لما حج الرشيد قيل له قد حج
شيبان العام يا امير المومنين فقال اطلبوه لي فطلبوه فاتوه به فقال

له يا

له يا شيبان عظني فقال له يا امير المومنين انا رجل الكن لا افصح بالعربية
فجيني بمن يفهم كلامي حتى اكلمه فجي برجل يفهم كلامه فقال
له بالنبطية قل له يا امير المومنين ان الذي يخوفك قبل ان تبلغ المامن انصح
لك من الذي يومنك قبل ان تبلغ الخوف فقال له اي شي تفسير هذا
الكلام فقال قل له الذي يقول لك يا هذا اتق الله فانك رجل من هذه
الامة استرعاك الله وقلدك امورها وانت مسول عنها فاعدل
في الرعية واقسم بالسوية وانفق في السرية واتق الله في نفسك فهذا
الذي يخوفك فاذا بلغت المامن امنت هو انصح لك ممن يقول
لك انتم اهل بيت مغفور لكم وانتم قرابة نبيكم في شفاعته فلا
تزال يومنك حتى اذا بلغت الخوف عطبت فقد قال عليه السلام
لا اغني عنكم من الله شيا قال فبكى هارون حتى رحمه من كان حوله
ثم قال زدني قال حسبك ثم خرج ۞ وحدثنا عبد الله بن عبد
الرحمن قال حج سفيان الثوري مع شيبان الراعي فعرض لهم سبع
فقال له سفيان اما ترى هذا السبع فقال لي لا تخف فلما سمع السبع
كلام شيبان بصبص واخذ شيبان اذنه فعركها فبصبص وحرك
اذنيه فقال سفيان ما هذه الشهرة ما وضعت زادي الا على ظهره قبل (قال لولا مخافة الشهرة)
قد رجل على شيبان الراعي فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره قال فهام على وجهه فلم ير سنة فلما كان
بعد الحول لقيه رجل فقال له من اين فقال من ذلك الحساب
الدقيق فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
ذكر عباد البوادي والفلوات ۞ عابد

حدثنا عبد الوهاب عن سعيد بن ابي عروبة قال لما حج الحجاج نزل في
بعض المياه بين مكة والمدينة ودعا بالغداء فقال لحاجبه انظر من
يتغدى معي واساله عن بعض الامر فنظر نحو الجبل فاذا هو باعرابي
بين شملتين من شعر نايم فضربه برجله وقال له ايت الامير فاتاه فقال

Copyright © King Saud University